



ATOMATION OF FINANCIAL ACCOUNTING SYSTEM ON THE COMPUTER AND IT'S IMACT FINANCIAL REPORTING (AN EMPIRICAL STUDY IN IRAQI GOVERNMENT BANKS)

مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد على الحاسبة الالكترونية وأثرها في الإبلاغ المالي
(دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية العراقية)

(*) م.م. أزهار عبد صبار

Abstract

Boils down to research showing the importance of automation of financial accounting system consolidated computerized electronic and its impact on financial reporting in banks Iraqi government which shows the importance of financial accounting system as a major source for the provision of accounting information for decision-makers , which are used in decision-making and this information is the base from which the decision-maker to reach decision final by reference to documents through the design of financial accounting system E is based on following the principles and standards of international and local financial reporting and the launch of the importance of financial reporting for accounting information and the significant impact of this information that can help users of accounting information to increase the ability of predictive and evaluation of events past, present and future , strengthen or correct assessments years. In order to achieve the goals of research has been divided research into three sections included the first systematic research and taking the second part, the theoretical side of the search where the section into two parts included the first on the conceptual framework of the system of financial accounting and the second section dealt with the nature of financial reporting The third section ensures the practical side of the search terms included Description Sample research and analysis of sample answers and prove hypotheses as well as the statement of the relationship between the automation of financial accounting system and financial reporting . The research found a set of conclusions and recommendations of the most important in the design of a uniform financial accounting system for banks must take into account and determine the criteria and limits of financial reporting and Ueckhis and knowledge of the needs of users of accounting information . The researcher recommends the need to work . Compel banks to apply international accounting standards and the standardization of the concepts and practices of accounting and financial reporting appropriate to issue at the international level , including making financial reports to meet the objectives of financial reporting .

المستخلص:

يتلخص البحث بإظهار أهمية مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد على الحاسبة الالكترونية وأثرها في الإبلاغ المالي في المصارف الحكومية العراقية حيث تظهر أهمية النظام المحاسبي المالي كمصدر رئيسي لتوفير المعلومات المحاسبية لمتخذي القرار والتي تستخدم في اتخاذ القرارات وتعتبر هذه المعلومات القاعدة التي ينطلق منها متخذ القرار للوصول إلى القرار النهائي.

من خلال تصميم نظام محاسبي مالي إلكتروني مبني على أساس إتباع المبادئ والمعايير الدولية والمحلية الخاصة بالإبلاغ المالي وانطلاق من أهمية الإبلاغ المالي عن المعلومات المحاسبية والأثر الكبير لهذه المعلومات التي يمكن أن تساعد مستخدمي المعلومات المحاسبية في زيادة القدرة التنبؤية وتقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تعزيز أو تصحيح تقييماتهم الماضية. ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم تقسيم البحث إلى ثلاث مباحث تضمن الأول منهجية البحث وتناول المبحث الثاني الجانب النظري للبحث حيث قسم إلى قسمين اشتمل الأول على إطار مفاهيمي للنظام المحاسبي المالي والقسم الثاني تناول ماهية الإبلاغ المالي أما المبحث الثالث تضمن الجانب العملي للبحث حيث تضمن وصف عينة البحث وتحليل إجابات عينة البحث وإثبات الفرضيات فضلا عن بيان العلاقة بين مكننة النظام المحاسبي المالي والإبلاغ المالي. وخلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات أهمها عند تصميم نظام محاسبي مالي موحد للمصارف يجب مراعاة وتحديد معايير وحدود الإبلاغ المالي وتشخيص ومعرفة حاجات مستخدمي المعلومات المحاسبية. وتوصي الباحثة على ضرورة العمل على الزام المصارف تطبيق معايير المحاسبة الدولية الخاصة والمتمثلة بتوحيد المفاهيم والممارسات المحاسبية وإصدار التقارير المالية الملائمة على المستوى الدولي بما يجعل التقارير المالية تلبى أهداف الإبلاغ المالي.

المقدمة :

تزايدت أهمية تحديث ومكننة النظام المحاسبي المالي الموحد لتلبية احتياجات الوضع الاقتصادي والمحاسبي خصوصا بعدما ألزمت المعايير المحاسبية الدولية حيث يعتبر النظام المحاسبي المالي الموحد القائم على الوسائل الآلية نظام يدل التطور والتقدم وعامل مهم من عوامل النجاح والنمو في كافة المجالات وخاصة في مجال العمل المصرفي، حيث تشكل الوسائل الآلية والتقنيات الحديثة أساسا للارتقاء بواقع الإبلاغ المالي للمصارف الحكومية وبما أن النظام المحاسبي المالي الموحد يعد المنبع الرئيسي للمعلومات لذلك تعد المعلومات المقدمة من المصادر الرئيسية التي تستخدمها أطراف متعددة تواجه بدائل مختلفة عند قيامها باتخاذ قرار معين، ولذلك لا بد أن يكون هذا المصدر خاليا من التلاعب وغير مضلل، إضافة إلى ذلك أصدرت مجلسا لمعايير المحاسبة الأمريكي (FASB) مجموعة خصائص تسمى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي تلزم الوحدات بتطبيقها لكي تتمتع معلوماتها بالجودة وتكون ذات فائدة أكثر للمستخدم وكذلك لمتخذ القرار حيث الأجهزة وتقنية الاتصالات السريعة ودورها في إيصال المعلومات بسرعة إلى المستخدمين، وعامل الإدراك لدى مستخدمين جانب آخر الذي له دور كبير في تقييم وفهم وتحليل المعلومات في عملية ترشيد واتخاذ القرارات لذلك تظهر أهمية البحث بالتركيز على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الملائمة والموثوقة وأثرها في الإبلاغ المالي حيث يتم أعداد المعلومات على أساس الدقة والسرعة ويعتبر تطوير وتحديث النظام المحاسبي لمواكبة ومستجيبة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والمعلوماتية لتحقيق أهداف مستخدمي الإبلاغ المالي، حيث أنه من المعلوم أن أحد أهداف النظام المحاسبي هو اتصال المعلومات اللازمة والمفيدة لمستخدمي الإبلاغ المالي لمساعدتهم في اتخاذ قرارا لتوزيع الموارد الاقتصادية. ولتحقيق أهداف البحث تم تقسيم البحث إلى أربع مباحث تضمن المبحث الأول منهجية البحث وتضمن المبحث الثاني الجانب النظري وتضمن المبحث الثالث الجانب العملي واشتمل المبحث الرابع على إثبات الفرضيات والاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول (منهجية البحث)

أولاً: مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث حول عدم ملائمة وكفاءة النظام المحاسبي المالي الموحد اليدوي للعمل المصرفي من حيث حجم العمليات التي تقوم بها المصارف وضخامة المبالغ وبالتالي عدم ملائمة النظام اليدوي على إنتاج المعلومات وتوصيلها بسرعة الأمر الذي دعا إلى تبني نظام محاسبي مالي متطور مواكب للتطور في مجال الوسائل الإلكترونية المعلوماتية.

ثانياً: فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية رئيسية مفادها ان من متطلبات العمل المصرفي هو قيام المصرف على نظام محاسبي مالي موحد معتد على الحاسوب او الوسائل الالكترونية في عملة والتي تركز على الشفافية والخصائص النوعية للمعلومات وأثرها في الإبلاغ المالي. وتتفرع عنها فرضيتين فرعيتين هما:

- ١- توجد علاقة ارتباط إيجابية ومعنوية بين مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد و الإبلاغ المالي.
- ٢- توجد علاقة تأثير إيجابية ومعنوية بين مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد و الإبلاغ المالي.

ثالثاً: اهداف البحث.

١. التعرف على أهمية دور مكننة النظام المحاسبي في تطوير الإبلاغ المالي في المصارف الحكومية.
٢. التعرف على أهمية الإبلاغ المالي كوسيلة إيصال المعلومات المحاسبية ذات الصلة المباشرة بالهدف الذي يعد من اجله التقرير المالي للمصارف الحكومية .
٣. قياس وتحديد العلاقة بين مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد والإبلاغ المالي.

رابعاً: اهمية البحث.

يستمد البحث أهميته من أهمية مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد على الحاسبة الالكترونية الذي يعد بمثابة المنبع الرئيسي للمعلومات المحاسبية التي تمد مستخدمي المعلومات سواء داخل المصرف والجهات الخارجية بالمعلومات الضرورية التي تساعد في اتخاذ القرارات والتأكيد على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية بما يركز على خصائص المعلومات المحاسبية الموثوقة والاعتمادية والملائمة التي يمكن ان يقدمها النظام المحاسبي المالي للمصارف الحكومية لما له من اثر كبير في تحسين وتطوير المحتوى الاخباري للمعلومات المنشورة وكذلك القدرة الإعلامية للتقارير المالية التي يصدرها النظام المحاسبي المالي الموحد للمصارف الحكومية .

خامساً: عينة البحث .

من اجل تحقيق أهداف البحث تم اختيار مجموعة من مستخدمين المعلومات عشوائياً وتتكون من ادارة والبنوك ونقابة المحاسبين ودائرة الضريبة ومراقبي ومدقي الحسابات في محافظة كربلاء المقدسة . وتم استخدام استمارة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً بالاعتماد على الأساليب الإحصائية منها الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأوزان النسبية وكذلك معامل الارتباط ومعامل التأثير لغرض تحديد قوة وطبيعة العلاقة مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد على الحاسبة وأثرها في الإبلاغ المالي.

سادساً: المنهج البحثي: يتكون المنهج البحثي من جانبينهما:

الجانب النظري اعتمدت الباحثة في الجانب النظري على المنهج الوصفي وذلك من خلال الاستعانة بما هو متاح من مصادر عربية وأجنبية من الكتب والرسائل الجامعية والدوريات والانترنت التي لها علاقة بموضوع البحث. الجانب العملي اعتمدت الباحثة في الجانب التطبيقي على المنهج التحليلي في تحليل نتائج استمارة الاستبانة التي اعدتها الباحثة لغرض جمع البيانات المتعلقة بالبحث مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد على الحاسبة واثرها في الإبلاغ المالي دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية العراقية.

المبحث الثاني

(الجانب النظري للبحث)

اولاً: النظام المحاسبي المالي اطار مفاهيمي :

١ - مفهوم النظام المحاسبي المالي الموحد.

يعتبر تحديث النظام المحاسبي المالي غاية أساسية لتلبية احتياجات المرحلة الراهنة والمستقبلية وبما ان العراق قد اقبل على الانفتاح الاقتصادي والاستثمار الأجنبي فقد ترتب على ذلك إصدار بعض التشريعات الخاصة لعدد من المؤسسات الحكومية مثل (البنك المركزي والمصارف والشركات وسوق الأوراق المالية) التي ألزمت تطبيق معايير المحاسبة الدولية والتمثلة بتوحيد المفاهيم والممارسات المحاسبية واصدار التقارير المالية الملائمة على المستوى الدولي لذلك سعى ديوان الرقابة المالية الى الحفاظ على استمرارية منحى التوحيد المحاسبي في العراق بما يجعل التقارير المالية تلبي أهداف الإبلاغ المالي و مراعاة معايير المحاسبة الدولية ويجعل التقارير المالية

تلبى حاجة الوحدة الاقتصادية ومستخدمي المعلومات والمحاسب القومي والجهاز الضريبي وغيره . (ديوان الرقابة المالية : ٢٠١١ : ٥) ويعرف النظام المحاسبي بأنه : مجموعة من الإجراءات والخطط والقواعد التي يتم على أساسها المعالجات المستندية والدفترية للعمليات التجارية ذات الأثر المالي والبعض الآخر يعده أداة لتحقيق بعض الأهداف والوظائف كتمكين الإدارة من التخطيط والتنظيم والإشراف والرقابة والتقييم (عبد الله وابو عاصي : ٢٠٠١ : ١١) وبما ان النظام المحاسبي يعتبر المصدر الرئيس للبيانات المالية لان مخرجاته تمثل المادة الأساسية لتشغيل اي نظام محاسبي فهو يقوم بتسجيل عمليات الوحدة وتبويبها وتلخيصها وفقا للمبادئ والأعراف المحاسبية ثم عرضها في صورة تقارير وقوائم محاسبية لإشباع حاجات المستفيدين منها من داخل أم من خارج الوحدة الاقتصادية(قاسم : ١٩٩٨ : ٢٥٠). كذلك عرف النظام مجموعة من الإجراءات التي تستخدمها الإدارة في تجميع البيانات لتحديد العمليات التي تجري تحت إشرافها. واي نظام له عناصر محددة تشمل بالدرجة الأساس كل من المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات، التغذية العكسية وهو ما يعني أن الهدف النهائي لأي نظام يتحقق عند إنتاج المخرجات وتقديمها إلى مستخدميها بصورة تلائم اتخاذ القرار (الحبيطي : ٢٠٠٣ : ٢٨) والمفهوم العام لنظام المحاسبي هو نظام متكامل من العناصر المجموعة التي تعمل بشكل مترابط ومتناسك لتحقيق أهداف معينة وهذا النظام (محاسبي) لأنه يتناول المحاسبة المالية من حيث الأسس والقواعد والمصطلحات والحسابات والقوائم الختامية على مستوى الوحدة الاقتصادية وهذا النظام (موحد) لأنه يتناول توحيد الدليل المحاسبي وتوحيد الأسس والقواعد والمصطلحات والتعريفات المحاسبية وتوحيد الحسابات والقوائم الختامية وأسس إعدادها وتوحيد السنة المالية ويعرف بأنه عبارة عن مجموعة من الإجراءات والعمليات المنظمة التي تهدف إلى جمع وتوثيق، ومعالجة، وتخزين المعلومات واسترجاعها، من أجل تأمين احتياجات أكبر قدر ممكن من الباحثين وصناع القرار والمستفيدين الآخرين (قنديل جي والسمرائي: ٢٠٠٢ : ٤٠)

ويعرف كذلك بأنه: مجموعة من الموارد والأجسام كالبشر والمعدات المصممة لتحويل البيانات المالية إلى معلومات لتقديمها إلى متخذي القرار عن طريق تشغيلها يدويا أو آليا (Bonder : ١٩٩٣ : ٣). وهناك من يعرفون النظام المحاسبي بعدة مفاهيم يتناول كل مفهوم خاصية من خصائص النظام المحاسبي حيث يعرف في المفهوم الأول والذي يركز على العناصر التي يتكون منها النظام المحاسبي فيعرف النظام بأنه مجموعة مستندات وسجلات وقواعد تستخدم في تسجيل وتبويب العمليات المالية، أما المفهوم الثاني فإنه يؤكد على أهمية الإجراءات لتسجيل الأحداث المالية فيكون تعريف النظام بأنه مجموعة متكاملة من الإجراءات والعمليات التي تتعلق بمجال أو أكثر من مجالات النشاط الاقتصادي للوحدة، إما المفهوم الثالث فإنه يؤكد على أهمية الأسلوب العلمي الذي يستخدم في تجميع البيانات وتحليلها واستخراج النتائج، إما المفهوم الرابع الأخير فإنه يعبر عن مدى اعتماد الإدارة على البيانات المستخرجة من السجلات المحاسبية ويعبر عن مدى ارتباط الأنظمة المحاسبية بوظيفة الإدارة فيكون تعريف

النظام المحاسبي انه عملية ربط بين النماذج والسجلات والتقارير المالية بصورة تمكن من تحديد البيانات التي تطلبها الإدارة لتقييم الأداء وتحديد الانحرافات والمسؤول عنها(الجليلي وصليب : ١٩٨٤ : ١٢).

وعرف من قبل ديوان الرقابة المالية بأنه : "مجموعة من العمليات والإجراءات التي يتم بموجبها تجميع المعلومات والبيانات المطلوبة للتخطيط والتنفيذ والرقابة ويتضمن ذلك مسك سجلات وفق دليل الحسابات وإجراءات العمل المحاسبية في إعداد وتحليل المعلومات (Hornger: ١٩٩٧: ٤٦).

ومما تقدم فان النظام المحاسبي الموحد لا يعدو عن مفهوم المحاسبة إلا في نطاق اسس التوحيد للقواعد والفروض التي يستند إليها في تسجيل العمليات المالية وتبويبها وإعداد حسابات ختامية وكشوف مالية، لذلك فان حدود التوحيد تشمل تلك القواعد والأسس والطرائق المحاسبية(ابو عاصي : ١٩٩٩ : ١٣).

وترى الباحثة أن مكنة النظام المحاسبي المالي الذي يركز على استخدام الحاسوب في عملياته بأنه النظام الذي يقوم باستقبال البيانات، بوساطة وحدة طرفية و تخزينها في قاعدة البيانات ومن ثم إجراء العمليات التشغيلية على تلك البيانات بهدف تلبية المتطلبات المستفيدين من نظام وتوصيلها إلى المستخدمين لها، إما بوساطة الشبكة الداخلية أو بوساطة الشبكة العالمية للمعلومات بما يعكس أهمية الخصائص النوعية للمعلومات والتي من شأنها تجعل المعلومات مفيدة لمستخدميها وبالتالي يمتاز الإبلاغ المالي بالموثوقية والملائمة.

٢- السمات الأساسية العامة للنظام المحاسبي المالي الموحد:

لقد قامت اللجنة المشكلة في وزارة المالية بأعداد النظام المحاسبي المالي الموحد للمصارف وسماته هي.

أ.الوضوح : حيث تم توضيح الحلقات الرئيسية للنظام بشكل يقلل من الجدل والاجتهادات في التطبيق.

ب. البساطة والمرونة في التطبيق: أن البساطة والوضوح في تطبيق النظام المحاسبي يساعد على ضمان ودقة التطبيق وتخفيف العبء المحاسبي على الكادر المحاسبي كما يساعد على توفير البيانات والمعلومات التي تحتاجها الإدارة والمحاسب القومي والبنك المركزي العراقي لأغراض الرقابة والتخطيط وتقييم الأداء كما وفر مرونة لتمكين الوحدات من التوسع في المستويات اللاحقة لتوفير ما تحتاجه من بيانات أخرى لخدمة الإدارة .

ج. اعتماد النظام على الترقيم العشري والتبويب المتسلسل المنطقي والمتجانس لحسابات الدليل بهدف وضع الحسابات على الحاسب الالكتروني بشكل يؤدي الى تجميع البيانات تلقائياً وفق التبويبات بما يخدم التخطيط والمتابعة والرقابة والحسابات القومية .: (لجنة النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين ١٩٩٢: ١٠)

ح. الشمولية :

أ- شموليته لمنشات القطاع العام .

ب- شموليته لكافة النفقات الاستثمارية والتشغيلية بغض النظر عن مصدر تمويلها.

ت- تبويب الحسابات بصورة تخدم متطلبات الحسابات التقليدية ومتطلبات الحسابات الكفوية والسعرية والحسابات القومية وغيرها.

خ- ترابط اجزاء النظام فيما بينها لتعكس الهدف منها، الذي يبدأ من القيد المحاسبي وينتهي بالتقارير المالية التي تبني عليها القرارات الاستثمارية والتمويلية لمختلف الاطراف. (ديوان الرقابة المالي : ٢٠١١ : ٩)

٣- خصائص مكننة النظام المحاسبي المالي : يمكن إجمالي أهم خصائص مكننة النظام لمحاسبي

بما يلي:

أ : المرونة حيث اجهزة الحاسوب على توفير معلومات متعددة بوقت قصير جداً وبسهولة وعلى درجة عالية من الدقة بمعنى ان استخدام الوسائل الآلية يُسهم في تحقيق وتوافر الخصائص النوعية الرئيسة في المعلومات المحاسبية الضرورية للإبلاغ المالي (الملائمة والموثوقة). (زويلف، ١٩٩٦ : ١٨).

ب : السرعة حيث تساعد الحاسبة على إنجاز الأعمال الحسابية والإدارية بسرعة وبالتالي يؤدي إلى تخفيض التكاليف، وخاصة في الحالات التي تزداد فيها تكلفة العمالة اليدوية عن تكلفة التشغيل الآلي ولهذا يرى الكثير من مصممي النظم المحاسبية ان أي آلة مكننية يجب ان تعطي عائد يغطي تكلفتها في سنة أو سنتين ويتمثل هذا العائد في وفورات رواتب الموظفين. (نور وشحاتة : ١٩٨٧ : ٣٣).

ج : التخزين تساعد الوسائل الآلية على تخزين كمية هائلة من المعلومات المحاسبية ويمكن الوصول إليها بسهولة وبوقت قصير و التي يمكن استخدامها في أغراض مختلفة كالتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات (نور: ١٩٨٢ : ٧٠).

ح : يساعد اعتماد النظام المحاسبي على الحاسوب ان يتيح الفرصة للوحدات الاقتصادية الحكومية بناء هيكلها التنظيمية وبالتالي تمتاز بمرونة أكثر فالوحدات التي لا تعتمد على الحاسوب يحدث لديها تأخير في معالجة وتوصيل المعلومات خلال الهيكل التنظيمي وفي مثل هذه الحالة فان استخدام الحاسوب من شأنه ان يوفر المرونة في اختيار الهيكل التنظيمي الملائم بما يساعد في تقليل التأخير. (الحسون والقيسي : ١٩٩٠ ، ١٣٥) .

٤- أهداف مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد :

من أهم أهداف مكننة و اعداد النظام المحاسبي مالي الموحد هي:

أ- العمل على توفير المعلومات المحاسبية في الوقت الملائم للتخطيط والتنفيذ والرقابة على مستوى الوحدة الاقتصادية والأجهزة الخارجية .

ب- توفير المساعدة الذي يتيح للمستخدم التعرف على جميع مفردات واسلوب عمل النظام.(الحسون والقيسي : ١٩٩٠ : ١٣٥).

ت- تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات المالية ذات القيمة النقدية لمعرفة نتائج العمليات المالية خلال فترة زمنية معينة مع إمكانية استخراج التقارير بدقة وسرعة تلائم احتياجات المستخدم مع الاحتفاظ بالبيانات لعدة سنوات وسهولة استرجاعها.(نور : ٢٠٠٠ : ٢١)

ث- ربط حسابات الوحدة الاقتصادية بالحسابات القومية وهذه العملية في غاية الأهمية لكون حسابات الوحدة إحدى اللبانات الأساسية التي يستخدمها المحاسب القومي في تركيب الحسابات القومية فتم اللجوء إلى اتباع

أسس موحدة في عرض وتبويب الحسابات للوحدات الاقتصادية لتأمين ربط تلك الوحدات بالحسابات القومية مباشرة عن طريق النظام المحاسبي الموحد (الزبيدي: ١٩٩٨: ٣٤).

ج- تساهم مكننة النظام المحاسبي على تسهيل عمل النظام على الحاسبة المايكروية والتي تعمل ببيئة (windos) لعدة مستخدمين في نفس الوقت وباستخدام قواعد بيانات (access).

ح- سهولة دمج بيانات المناطق للحصول على ميزان موحد وذلك في حالة تطبيق النظام لعدة مناطق (ديوان الرقابة المالي: ٢٠١١: ٤٩٣).

خ- ساهمة مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد مهمة عمليات الوحدات الاقتصادية من جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وتخزينها وسهولة عملية جمع البيانات وتخزينها بواسطة الكمبيوتر عن طريق الترقيم والتبويب المتسلسل والمنطقي لحسابات الدليل المحاسبي (الكيلاني وآخرون: ٢٠٠٠: ٢٣).

٥- العوامل التي أدت الى مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد.

هناك مجموعة من العوامل الرئيسة التي الى مكننة النظام المحاسبي من وجهة نظر المحاسبين اهمها .

أ- المدخلات وهي كمية البيانات المراد إدخالها إلى نظام بهدف انتاج المعلومات المطلوبة كلما كان الميل إلى استخدام الحاسوب أكبر أي زاد الدافع نحو استخدام الحاسوب توسع حجم الوحدات وتعددت العلاقات الداخلية الامر الذي يؤثر في كمية المعلومات المطلوبة سواء من داخل الوحدة الاقتصادية أو خارجها لاتخاذ القرارات والرقابة وتقويم الأداء، ولتحقيق التنسيق بين الأنشطة التي تمارسها.

ب- السرعة والدقة في توفير المعلومات إذ كلما قصرت المدة المطلوبة من أجل الحصول على مخرجات

نظام المحاسبي المالي كلما كان الميل إلى استخدام الحاسوب أكبر. (زويلف: ١٩٩٦: ١١).

ت- المتغيرات الخارجية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية واثارها على الوحدات الاقتصادية الامر الذي ادى الاعتماد على الأساليب الكمية في تحليل المشاكل الإدارية والمحاسبية واتخاذ القرارات بشأنها بصفة عامة وفي ظروف عدم التأكد بصفة خاصة، وقد شجع كل ذلك على استخدام الحاسوب لتعزيز فاعلية تلك الوسائل لما توفره من معلومات ذات مصداقية عالية.

ث- الملائمة عدم ملائمة الطرائق اليدوية والمكتبية في مسابقة الاتجاهات الحديثة لتشغيل البيانات بالسرعة والدقة الواجبة لاسيما في المجالات التخطيطية الاجتماعي والاقتصادي وفي ضوء التزايد المستمر في العمليات المحاسبية وتنوعها (الصعيد: ٢٠٠٥: ١٠٣).

٦- الأسس التي تعتمدها مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد.

يعتمد تصميم النظام المحاسبي على الأسس التالية: (ديوان الرقابة المالي: ٢٠١١: ٤٩٢)

أ- الالتزام بتطبيق قواعد النظام المحاسبي من حيث الالتزام بالدليل المحاسبي الموحد والمجموعة الدفترية واستخراج نتائج العمل.

ب- تدوير الأرصدة الافتتاحية تلقائياً بعد اعتماد الميزانية العمومية والحسابات الختامية.

ت- نظر للتوسع في استخدام الحاسبة الالكترونية في جميع المجالات الحاسبية فيمكن النظام ان يستقبل ان المعلومات والبيانات ذات العلاقة والصادرة من النظم المحاسبية الاخرى ويعتبرها مدخلات له.

ثانيا: الإبلاغ المالي : تأطير نظري.

١: ماهية الإبلاغ المالي.

تتجلى أهمية الإبلاغ المالي بوصفه نظامي ساهم في توفير المعلومات المحاسبية المختلفة عن طبيعة نشاط الشركات والحدات الاقتصادية والمؤسسات المالية بما يساعد في اتخاذ القرارات التي تعلق سواء في الاستثمار او الائتمان وتقدير التدفقات المستقبلية وكذلك حجم موارد والتزاماتها والتغيرات التي تطرأت عليها (Fasb: ١٩٧٨: ٣٤). وقد عرف مجلس المعايير المحاسبية الإبلاغ المالي من خلال مفهومين الاول المفهوم الضيق حيث يعرف الإبلاغ المالي في الأدب المحاسبي بأنه يتضمن الإفصاح المحاسبي من خلال التركيز على أهمية المعلومات الواردة في القوائم المالية وكيفه إيصالها لمستخدميها اما المفهوم الواسع فيعتبر الإبلاغ المالي أوسع من الإفصاح المحاسبي اذ يعد الإبلاغ المالي نظام يتضمن الإفصاح إضافة الى مجموعة من العناصر المختلفة هدفها الرئيسي

توفير المعلومات وهذه العناصر محاسبية وغير محاسبية مثل. المعلومات وقنوات توزيع المعلومات ومصدر المعلومات وثقافة المنظمة وبيئة الأعمال والنظام القانوني واساليب العمل والمعايير المحاسبية والأسواق المالية وغيرها (Henderson: ١٩٩٢: ٢١٦) وبناء على ما تقدم فإن المفهوم الواسع للإبلاغ المالي هو أوسع واشمل لانه يستند على العناصر التي تساهم في اعداد المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات. وقد عرفت (مجلس المعايير المحاسبية الدولية: ١١: ٢٠٠١) من خلال أحداهم اهدافا وهو تعزيز وتحسين مستوى الشفافية في عملية الإبلاغ المالي حيث يعكس الحقائق والقيم الاقتصادية المعقولة للمؤسسات المالية والمنظمات من خلال تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية لأنها تجعل الشركات تتبنى أنشطة أكثر فهم او قربا من السوق العالمية وتساعد في دخول السوق العالمية وتخصيص كلفة نقل رؤوس عبر الحدود. كما عرف (الحساني: ١٩٩٩: ٤٠) الإبلاغ المالي هو ان تظهر التقارير المالية معلومات دقيقة عن الوضع الاقتصادي والمالي للوحدة الاقتصادية بشكل لا يضل لمستخدم التقارير المالية أي تحتوي على المعلومات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة الاقتصادية. ومن هنا فان مفهوم الإبلاغ المالي يتضمن إظهار الشئ بصورة وبشكل واضح ومفهوم. لذا فان عملية الإبلاغ المالي هي اوسع من التقارير المالية حيث ان هناك بعض المعلومات المالية من الأفضل ان تقدم ضمن القوائم المالية، مثل القوائم الملحق والمعدلة، والإبلاغ عن احتياطات، وتحليلات الادارة المتضمنة في التقرير السنوي، والخطابات الموجهة الى حملة الاسهم. وان قبول مصادر اخرى كوسائل للإبلاغ عن المعلومات المالية يعد تحولاً مهماً عن التفكير السابق بان كل المعلومات المالية ينبغي عكسها في القوائم المالية ذاتها. (الجبوري: ٢٠٠٢: ١٠-١١). ويرى الباحث ان مصطلح الإبلاغ المالي يشير الى عملية تجهيز المعلومات المفيدة إلى المستخدمين الخارجين الذين يفتقرون إلى السلطة والصلاحيات للحصول على المعلومات المالية التي يريدونها من المصارف الحكومية، فالإبلاغ المالي لا يمثل غاية فيحد ذاته وانما وسيلة لتوصيل المعلومات المتعلقة بمخرجات النظام المحاسبي المالي الموحد. ومن اهم المنظمات التي تعنى بشؤون المحاسبة والتي اهتمت بموضوع الإبلاغ المالي هي معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) ومجلس المبادئ المحاسبية (APB) ومجلس المعايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) وتعليمات (Belkaoui, ٢٠٠٠, p1٧٨) (SEC). حيث اكد مجلس المعايير المحاسبة المالية الأمريكي على اهمية الخصائص النوعية للمعلومات والتي من شأنها تجعل المعلومات مفيدة لمستخدميها وبالتالي يمتاز الإبلاغ المالي بالموثوقية والملائمة حيث اكدت الادبيات المحاسبية على ان الموثوقية (Reliability) تعد شرط اساسيا يجب تحققه في المعلومات لكي تصبح ملائمة لاتخاذ القرارات والخصائص النوعية هي التي تجعل المعلومات المزودة في الإبلاغ المالي مفيدة للمستخدمين العاقلين والتي يستطيع من خلالها التمييز ما بين المعلومات الجيدة والمفيدة عن تلك المعلومات الرديئة والأقل فائدة لغايات اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة (Keiso, Weygand and Warfield ٢٠٠٥, p. ٣١).

٢: الخصائص النوعية للمعلومات: وفي مايلي اهم الخصائص النوعية الرئيسية التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) وهي:

١ - ملائمة المعلومات (Relevance).

عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية AAA بان المعيار (الملائمة) اساسي في الحكم على كفاءة النظام المحاسبي ولتقديم المعلومات المحاسبية الناتجة عن هو بين تأن المعلومات المحاسبية يجب ان ترتبط وتؤثر بالهدف المراد تحقيقه. لذا تعد المعلومات ملائمة عندما تكون ذات علاقة وثيقة بقرار معين (طلحة: ٢٧: ٢٠٠٢). تظهر خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار من المعلومات المحاسبية عندما تساهم تلك المعلومات في تقليل البدائل المتاحة امامه والمساهمة في تحديد البديل الأمثل الذي يمثل القرار المتخذ. (يحيى والحبيطي، ٢٠٠٣، ص ٣٥). وعليه فان الملائمة تتحد وفقا لاثري في القرار، فاذا كانت معلومات معينة غير مؤثرة في القرار فانها ليست ملائمة بالنسبة لهذا القرار (حنان: ١٩١: ٢٠٠٣). ويرى (الجبوري وآخرون: ٢٠٠٩: ٦٤) ان الملائمة تعتبر المعلومات المحاسبية يجب ان تكون قادرة على إحداث اختلافا وتغيير في قرارات مستخدميها وتغيير توقعات متخذ القرار او تضم الملائمة ثلاث مكونات.

أ - القيمة التنبؤية: أي ان المعلومات المحاسبية يفترض ان تكون مؤثرة في القرار والمساعدة في التنبؤ للتقديرات المستقبلية طالما ان المعلومات المحاسبية تخدم القرارات، والقرارات هي للمستقبل، اذن لا بد ان يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على المساعدة في تحسين معرفة مستخدميها بالنتائج المتوقعة في المستقبل وتؤدي الى تعزيز او تصحيح توقعاته الحالية. (الشيرازي: ٢٠٠: ١٩٩٠). وبما ان عملية التنبؤ هي وظيفة متخذ القرار او

مستخدم المعلومات وليس وظيفة المحاسبة أو النظام المحاسبي، فالمحاسبة لاتزود بالتنبؤات ولكن يمكن القول انها وسيلة للتنبؤ (محمد : ٥٦: ٢٠٠٦).

ب - الوقتية : وتعني ان تكون المعلومات متاحة في الوقت الذي يتم فيه اتخاذ القرار أي ان المعلومات تقدم لمستخدميها في الوقت المناسب حتى يمكنهم من الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات (الجاوي واخرون : ٢٠٠٩: ٦٤) وبما ان عملية اتخاذ القرار تكون محددة بوقت معين فان عدم توفر المعلومات في الوقت المناسب يفقدها اهميتها ومنفعتها في التأثير عند اتخاذ (حنان: ١٩٢: ٢٠٠٣) لذلك نرى بان التوقيت الملائم هو عنصر مهم لكي تجعل المعلومة ملائمة وهو توفير المعلومات لمستخدميها في الوقت الذي يكون محتاجاً اليها في سبيل ترشيد قرارات هو اتخاذ القرار الصائب والصحيح وعليه كلما زاد سرعة توصيل المعلومات المحاسبية الى مستخدميها كلما زادت التأثير في قراراتهم وبالعكس كلما زاد التأخير في توصيل المعلومات كلما كانت الثقة اكبر بان المعلومات لاتعد ملائمة او صحيحة. وسائل الاتصال السريعة والمتطورة وكذلك وسائل معالجة البيانات قد اصبح من السهل توفير هذه الخاصية في المعلومات المحاسبية. لانه في هذا العصر (عصر المعلومات) تأريخ نفاذ المعلومات اصبح قصيراً بحيث المعلومة تفقد قيمتها بمجرد مرور فترة زمنية قصيرة بسبب عرض معلومات جديدة من خلال قنوات الاتصال المتوفرة حالياً. وتصبح المعلومة السابقة بيانات او مستندات (وثائق) يمكن الرجوع اليها في تحليل النتائج.

ج- القيمة الارتدادية / التغذية العكسية: ويقصد بها ان تمتلك المعلومات المحاسبية قيمة استرجاعية تساعد تصحيح التوقعات السابقة من خلال التأثير بالقرارات بواسطة التطابق او تصحيح التوقعات الاولى لمتخذ القرار بصدد تكوين تنبؤات مستقبلية او التحقق من صحة التوقعات السابقة (العادلي واخرون: ١٩٨٦: ٧٧٤) حيث تؤدي هذه المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي الى تغيير اتجاه القرار من خلال تخفيض درجة عدم التأكد من خلال الارتداد مرة اخرى الى النظام وهذه الخاصية تعد ضرورية جداً لأغراض الرقابة لأنها تمكن من إجراء المقارنة بين نتائج التنفيذ الفعلي والنتائج المخططة واتخاذ الإجراءات المصححة. (الزبيدي: ١٩٩٥: ٢٧). كما تتميز المعلومات التي تقدمها التغذية العكسية بقدرتها على الكشف عن مدى نجاح المستخدم في التحقق من توقعاته السابقة ولنتائج القرارات الماضية، وبهذا تؤدي الى تخفيض حالة عدم التأكد لدى متخذ القرار. (الصيح: ٥٧: ١٩٩٥).

ثانياً- الموثوقية / المعولية.

تشكل الموثوقية الخاصية الاساسية الثانية للمعلومات المحاسبية ويقصد بها ان يتوفر للمعلومات المحاسبية قدراً كافياً من الموضوعية تجعل متخذ القرار يثق بها ويعتمد عليها كمصدر للمعلومات وبناء التوقعات وهناك عدة تعريفات للموثوقية منها :- ان تكون المعلومات المحاسبية خالية وبدرجة معقولة من الاخطاء والانحياز وتعبر بصدق عن الغرض الذي تمثله اذن امكانية الاعتماد على المعلومات تلك تعني الخواص التي تتوافر للمعلومات المحاسبية والتي تجعل من متخذ القرار يثق بها، ولكي يثق مستخدم المعلومات في المعلومات المحاسبية فيجب ان تمثل تلك المعلومات الاحداث والوقائع خير تمثيل. (العادلي واخرون: ٧٧٥-٧٧٦: ١٩٨٦). ويتوقف اتصاف المعلومات بهذه الصفة على الخصائص الفرعية التالية:-

أ- قابلية للتحقق (الموضوعية). ايان المعلومات المحاسبية تعطي نتائج متطابقة جوهري او هي زيادة التأكد بان القياس المحاسبي تم من قبل أشخاص يقومون بالقياس ويستخدمون نفس طرق القياس حيث تشير الى المعلومات المحاسبية التي تخلو من الخطأ المادي والتحيزي والتي يمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين لتمثل بصدق ما يقصد تمثيله او ما يتوقع على نحو معقول ان تمثله (الجاوي واخرون : ٢٠٠٩: ٦٣) .

ب - صدق التمثيل / الصدق بالتعبير. وتعني وجود اتفاق بين القياسات المالية او الوصف للظواهر الاقتصادية موضوع القياس أي تكون المعلومات تعبر بصدق عنا لظواهر والاحداث ما يعبر عنها بصدق يمثل الجوهر وليس الشكل أي معبرة عن حقيقة الوضع المالي (الداية : ٢٠٠٩: ٤٨)

ج - الحيادية (عدم التحيز). وتعني ان تكون المعلومات غير متحيزة أي لا تؤثر في مستخدمي المعلومات وعدم تفضيل مصالح مجموعة على مصالح أخرى أي يجب ان تكون المعلومات المحاسبية معدة بشكل عام وشمول يستفاد منها جميعا لفئات المستخدمة دون تمييز. (Welsch&others, ١٩٨٦, p.٢١)، وكذلك يعني عدم التحيز الى خلو المعلومات من الأخطاء والتحيز لأن عدم دقة المعلومات قد تنتج عنها قرارات خاطئة وغير كفوءة، اذ تؤكد الدراسات الى ان سلامة وفعالية القرار يتوقف بالدرجة الأولى على سلامة ودقة المعلومات التي يبني عليها القرار. ويجب ان لا تحتوي على أخطاء جوهرية لأنها ستكون مضللة، وتؤثر على صانع القرار بشكل سلبي. (حسن : ٢٠٠٣ : ١٦)

٣: أهداف الإبلاغ المالي .

- ١- توفير البيانات الضرورية لمختلف الجهات بما يساهم في تحقيق أغراض الرقابة والمتابعة على مختلف المستويات وبيان كفاءة الإدارة. (حمودي : ١٩٨٩ : ١٦٦)
- ٢- زيادة الثقة في نفس المتعاملين مع المصارف حيث يعتبر الإبلاغ المالي وسيلة لإيصال المعلومات المالية عن المصارف الحكومية وأنشطتها إلى المواطنين الذين يحتاجونها .
- ٣- مساعدة المستخدمين على فهم حجم وطبيعة موارد المصارف الحكومية ونطلق أنشطتها والتزاماتها ووضعها المالي فان الاقتصاديين والمحللين السياسيين وجماعات المصلحة الخاصة ووسائل الإعلام والجمهور يحاولون ان يفهموا حجم ونطاق أنشطة المصارف الحكومية واتجاهات السياسة النقدية مستقبلا .
- ٤- مساعدة المستخدمين على فهم وتنبؤ كيف أن الحكومة تمول أنشطتها ان المقرضين يتنبئون بالمتطلبات النقدية الحكومية وأسعار الفائدة (٢ : ٢٠٠١, INTOSAI).
- ٥- يجب أن يساعد الإبلاغ المالي في انجاز الواجبات الحكومية وجعله في ما بعد قابل للمساءلة من قبل الجمهور، وكذلك يجب أن يُمكن المستخدمين من اجراء تلك المساءلة وذلك من خلال تقديم المعلومات لتحديدته لأن إيرادات السنة الحالية كانت كافية للدفع لقاء خدمات السنة الحالية .
- ٦- يجب أن يساعد الإبلاغ المالي المستخدمين في تقييم نتائج العمليات السنوية للوحدة الحكومية من خلال تقديم معلومات عن مصادر واستخدامات الموارد المالية .
- ٧- تقديم معلومات عن كيفية تمويل الوحدة الحكومية لأنشطتها وكيفية مقابلة احتياجاتها النقدية. واذا كان وضعها المالي قد تحسن اما نحرف نتيجة لعمليات السنة المالية .
- ٨- يجب أن يساعد الإبلاغ المالي المستخدمين في تقييم مستوى الخدمات التي يمكن أن تجهزها الوحدة الحكومية ومقدرتها على مواجهة التزاماتها في تاريخ استحقاقها من خلال تقديم معلومات عن مواردها المادية ومواردها غير المالية الأخرى التي يمكن الاستفادة منها إلى ما بعد السنة الحالية، بما فيها المعلومات التي يمكن أن تستخدم لتقييم المنافع والخدمات المحتملة لهذه الموارد (الشمري : ٢٠٠٤ : ٣٣).

(المبحث الثالث)

الجانب لتطبيقي للبحث وصف عينة البحث وتحليل استجابة العينة المختارة

أولاً: وصف عينة الدراسة

بما أن مجتمع الدراسة الأصلي واسع وكبير جداً، لذا تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة بنسبة أكثر من ١٠% من مجتمع الدراسة الأصلي ومن مختلف المستويات العلمية والإدارية والمحاسبية وبلغ حجم عينة الدراسة (٤٠) فردا كانوا من مستخدمي المعلومات المحاسبية في الإبلاغ المالي للمصارف الحكومية موظفين وعملاء، اعتقاداً من الباحث بأن هذه العينة هم أكثر الأفراد تمثيلاً للمجتمع الأصلي للدراسة، بما يمتلكونه من خبرة ودراية في مختلف العلوم واطلاعا على النظام المحاسبي المالي الموحد للمصارف ومدخلاته وما هي مخرجاته وكيفية تقييمها وملاמתها وذلك بحكم قربهم من مصادر البحث العلمي، وقد وزعت ٥٠ استمارة، أسترجع منها ٤٠ استمارة. وفيما يلي وصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة كما في الجدول الآتي:

جدول (١) يوضح خصائص أفراد العينة المبحوثة

التسلسل	العمر	العمر / سنة	القرار	النوع الاجتماعي، والتكرار	الحالة الاجتماعية، والتكرار	مدة الخدمة بالتسلسل	تعليم	تعليم عال	ماجستير	دكتوراه	القرار
١	٢٩	١	١	١	١	٣	١				
٢	٣٠	١	١	١	١	٣	١	١			١
٣	٣٣	١	١	١	٢	٨، ٣	٢				٢
٤	٣٤	٢	٢	١	٢	١٢، ٨، ١٠	٢	١	٢		٣
٥	٣٥	٢	١	١	١	٤، ٧	١		١		٢
٦	٣٨	٣	١	٢	٣	١٦، ١٠، ٢، ٣	٣	١	١	١	٤
٧	٣٩	٢	١	٢	٣	٢٠، ١٧، ١٦، ١٠	٣	١		١	٢
٨	٤٢	٢	١	١	٢	١٠، ٦	٢		١	١	٢
٩	٤٣	٤	٣	١	٣	١٨، ١٦، ١٥، ٢٢	٣	١			٢
١٠	٤٨	٤	٢	١	٢	٢٠، ١٥، ١٠، ٢٤	٢	١	١	١	٤
١١	٥٠	٣	١	٢	٣	٢٦، ٢٥، ٢٠	٣				٣
١٢	٥٣	٤	٢	١	٢	٢٧، ٢٥، ٢٤، ٣٠	٢	١	٣	١	٤
١٣	٥٥	٣	١	٢	٣	٢٨، ٢٧، ١٥، ٣١	٣		١	٢	٣
١٤	٥٧	٢	١	١	٢	٣٢، ٢٧	٢		٢		٢
١٥	٥٨	٣	١	١	٢	٣٠، ٣٣	٢	١		١	٢
١٦	٦٠	٢	١	١	٢	٣٢، ٣٠	٢			٢	٢
١٧	٦٣	١		٢	١	٣٥، ٣٤، ٣٢	١			١	١
المجموع		٤٠	٢	٢٠	٦	٣٤	٣	٧	٥	١٢	٤٠

المصدر: أعداد الباحثة بالاستناد الى استمارة الأستبانة

يشير الجدول ان النوع الاجتماعي يظهر ان عدد المبحوثين ٢٠ أنثى و ٢٠ ذكر، وقد بلغت نسبة الذكور حوالي ٥٠% من أفراد العينة المبحوثة وهي نسبة ليست مرتفعة، ولكن هذا يعني أن بعض الأقسام في المصارف ومستخدمي المعلومات والمعتمدين على الإبلاغ المالي وهذا يدل على التطور وخصوصا في مجال العمل المصرفي وفي ظل المكننة الحديثة وسهولة العمل ادى بالنتيجة الى الاعتماد على الإناث لأنهن أصبحن قادرات ويتمتعن بالكفاءة والمؤهلات العلمية بما يساعد على التنبؤ وتنفيذ الخطط المستقبلية .

أما فيما يتعلق بالعمر، فإن أغلب أفراد العينة يقعون تحت فئة (٣٤ - ٥٨) سنة وكان عددهم (٣٤) فردا، وهذه الفئة العمرية تمثل أفضل مرحلة عمرية من النضج الفكري، ويستدل من ذلك أن المصارف تعتمد على جميع الفئات العمرية ، وهذا مقبول بسبب الخبرة الطويلة التي يتمتع بها مستخدم المعلومات المحاسبية عند تعامله مع معلومات التقارير التي يظهرها الإبلاغ المالي لذا تم اختيار عينة من مستخدمي المعلومات تمتاز بالقدرة على التحليل العلمي للتقارير المالية وما تحتويه من معلومات حيث تم التركيز على حملت الشهادات العليا (ودكتوراه وماجستير و الدبلوم العالي)، حيث بلغ عددهم (٣٠) فردا من العينة المبحوثة، يشكلون (٧٥%) من أجمالي أفراد العينة المبحوثة، هذه النسبة تشير الى ايجابية العينة بأنها ذات مستوى علمي عالي، ويلاحظ أن غالبية أفراد العينة

المبحوثة هم من ذوي الخدمة التي تزيد أعمارهم عن (٥٠) سنة وقد بلغ عددهم (١٨) فردا أي بنسبة (٤٥%) من مجموع عينة الدراسة وهذا يدل على تراكم الخبرة لأنهم يحملون كما هائلا من المعلومات، وكان عدد الغير متزوجون هم (٦) أفراد والمتزوجين كانوا (٣٤) فردا، وهذا دليل على أن أجابات أفراد العينة تكون أكثر صدقا بسبب الخبرة التي يكتسبونها من خلال التعامل مع المصارف وخصوصا في نطاق الدقة والشفافية في المعلومات ومدى ملائمة المعلومات وتوفرها عند اتخاذ القرار وموثوقيتها .

ثانيا: تفرغ البيانات وجدولتها وتحليل اراء واستجابات افراد العينة حول متغيرات البحث .

من أجل عرض إجابات أفراد العينة وتحليلها ومعرفة مستوى إجاباتهم بخصوص متغيرات البحث ولقياس مدى الموافقة من عدمها على الأسئلة أو العبارات في عينة البحث والمصممة وفق المقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي والذي يتوزع بين أعلى وزن لهو هو (أتفق تماما وأعطيت له ٥ درجات الى أدنى وزن لهو هو لا أتفق تماما وأعطيت له ١ درجة) وبينهما ثلاث أوزان وهي أتفق وأعطيت له ٤ درجات ومحاييد وأعطيت له ٣ درجات ولا أتفق وأعطيت له ٢ درجة وذلك لغرض أيجاد الأوساط الحسابية الموزونة واعتمادها في وصف أفراد عينة البحث المتمثلة في بعدين، بعد مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد وبعد الإبلاغ المالي ولتحقيق ذلك تم اعتماد الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٣) لقياس الدرجة المستحصل عليها ومقارنتها مع استجابة أفراد عينة البحث .ثم تفرغ البيانات في الجدول الآتي :

١- جدول عرض نتائج استجابة افراد العينة حول متغيرات بعد مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد على الحاسبة الالكترونية.

البعد الاول : مكننة النظام المحاسبي المالي

البيان		شدة المقياس					الوسط الحسابي	شدة الاجابة %	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
المتغيرات	البعد	اتفق تماماً	اتفق	محاييد	لا اتفق	لا اتفق تماماً				
		٥	٤	٣	٢	١				

الجدول (٢)

التوزيع التكراري والاطواسط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية وشدة الاجابات للمتغير مكننة النظام المحاسبي المالي

٠,٢٧	١,١١	٤٥,٥	٤,١	١	٤	٥	١٠	٢٠	X١	مكننة النظام المحاسبي المالي
٠,١٣	٠,٦	٥٢,٢	٤,٧	٠	١	٠	٩	٣٠	X٢	
٠,٢٥	١,٠٥	٤٥,٨	٤,١٢٥	٠	٥	٥	١٠	٢٠	X٣	
٠,٠٨	٠,٤٢	٥٣,٨	٤,٨٥	٠	٠	١	٤	٣٥	X٤	
٠,١٨	٠,٨	٤٩,٤	٤,٤٥	٠	١	٥	٩	٢٥	X٥	
٠,٣٠	١,٢٢	٤٥	٤,٠٥	٣	٢	٥	١٠	٢٠	X٦	
٠,٢٩	١,٢٢	٤٦,٧	٤,٢	٣	١	٦	٥	٢٥	X٧	
٠,١٩	٠,٨٩	٥٠,٥	٤,٥٥	٠	٣	٢	٥	٣٠	X٨	
٠,١٥	٠,٧٢	٥١,٦	٤,٦٥	٠	٢	٠	٨	٣٠	X٩	
١,٨٤	٨,٠٣	٤٤٠,٥	٣٩,٦٧	٧	١٩	٢٩	٧٠	٢٣٥	المجموع	
٠,٢٠٤	٠,٨٩٢	٤٨,٩٤ ٤	٤,٤٠٨	المعدل العام للوسط الحسابي الموزون						

الجدول من أعداد الباحثة بالاستناد الى استمارة الاستبانة N=٤٠

يشير الجدول (٢) الى أن التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة حول بعد مكننة النظام المحاسبي المالي على الحاسبة الالكترونية أذ يتضمن الجدول المذكور الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية وشدة الإجابة، ويتضح من النتائج الواردة في الجدول (٢) أن هناك ارتفاع في الوسط الحسابي العام الموزون لجميع أسئلة بُعد مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد حيث كانت أكبر من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٣). وكذلك يلاحظ وبشكل أكثر تفصيلاً في الجدول (٢) أن متغيرات الدراسة لبعد مكننة النظام المحاسبي المالي هي على الترتيب (X١, X٣, X٧, X٥, X٨, X٩, X٢, X٤, X٦, X٤) حققت جميعها ارتفاعاً في الوسط الحسابي الموزون أذ بلغت الأوساط الحسابية على الترتيب (٤,٨٥) (٤,٧) (٤,٦٥) (٤,٥٥) (٤,٤٥) (٤,٢) (٤,١٢٥) (٤,٠٥) (٤,١) ويتضح أنها جميعاً أكبر من معيار الاختبار الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٣). كما بلغت الانحرافات المعيارية لبعد مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد وعلى الترتيب (٠,٧٢) (٠,٨٩) (٠,٨٠) (٠,٢٢) (١,٠٥) (١,١١) (١,٢٢) (١,٢٢) (١,٢٢) (٠,٦) (٠,٤٢) (٠,٢٧) (٠,٢٥) (٠,١٣) (٠,٢٧) مما يدل على قوة تبني مجتمع الدراسة لمتغيرات الدراسة، يلاحظ أن المتغير الرابع (X٤) قد حقق أعلى وسط حسابي موزون وأعلى أهمية نسبية وكذلك أعلى درجات الاتفاق وهذا ما كانت تصبو الباحثة لاثباته لأن هذا المتغير كان من أسئلة الارتكاز في موضوعة البحث. وبنفس الوقت يوضح مدى أهمية العمل النظام المحاسبي المالي على الحاسبة الالكترونية ودوره في تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات في الوقت المناسب. كما يظهر الجدول أن أقل وسط حسابي كان للمتغير السادس (X٦) قد بلغ (٤,٠٥) وهو أكبر من الوسط الفرضي وهذا يدل أن الإجابات كانت ضمن التوقعات المهمة التي ينبغي الوصول إليها بمعنى أن أفراد العينة المختارة الذين بلغت اجاباتهم بين اتفاق تماماً واتفق بلغت أكثر من نصف العينة وهذا يدل على أهمية بناء نظام محاسبي يعتمد على الأجهزة الحديثة لمواكبة ثورة التطور في تقنيات المعلومات. ومن خلال نتائج استمارة الاستبانة يلاحظ أن استجابة مجتمع الدراسة متفقة تماماً مع أهداف البحث على ضرورة مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد بما يتلاءم مع التطور الهائل في مجال العمل المصرفي ومدى الاعتماد على مخرجات المصارف الحكومية للاستدلال على الاتجاهات المالية ومؤشرات التقييم المصرفي.

٢- عرض نتائج استجابة أفراد العينة حول متغيرات بعد الإبلاغ المالي .
البعد الثاني : الإبلاغ المالي.

جدول (٣)

التوزيع التكراري والأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية وشدة الإجابات للمتغير الإبلاغ المالي

			شدة المقاييس						البيان	
المتغيرات	الاتفق تماماً	الاتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الوسط الحسابي	شدة الاجابة %	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأبعاد
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
X١	٣٠	٥	٣	٢	٠	٤,٥٧	٥٠,٨	٠,٨٦	٠,١٨٨	الاجلغ المالي
X٢	٢٥	١٠	١	١	٣	٤,٢٥	٤٧,٢	١,٣٨	٠,٣٢٤	
X٣	٣٠	٥	٤	١	٠	٤,٦٢	٥١,٣	٠,٦٤	٠,٤٦٣	
X٤	٢٦	٥	٤	٣	٢	٤,٢٧	٤٧,٤	١,٣٨	٠,٣٢٣	
X٥	٢٠	١٠	١٠	٠	٠	٤,٢٥	٤٧,٢	٠,٨٢	٠,١٩٣	
X٦	٢٥	٥	١٠	٠	٠	٤,٣٧	٤٨,٥	٠,٨٨	٠,٢٠١	
X٧	٣٤	٢	٣	٠	١	٤,٧٢	٥٢,٤	٠,٦٨	٠,٣٤٥	
X٨	٣٠	٥	٣	٠	٢	٤,٥٢	٥٠,٢	١,٠٢	٠,٢٢٥	
X٩	٢٦	١٣	٠	١	٠	٤,٦	٥١,١	٠,٦٢	٠,٣٨٣	
المجموع	٢٤٦	٦٠	٣٨	٨	٨	٤٠,١٧	٤٤٦,١	٨,٢٨	٢,٦٤٥	
المعدل العام للوسط الحسابي الموزون										
٤,٤٦٣٣										
٤٩,٥٦٦										
٠,٩٢										
٠,٢٩٣٨										

الجدول من أعداد الباحثة بالاستناد الى استمارة الأستبانه N=٤٠

يظهر الجدول (٣) الخاص بالتحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة حول بعد الإبلاغ المالي أذ يشير الجدول المذكور الى الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية وشدة الإجابة، ويتضح من النتائج الواردة في الجدول (٣) أن هناك ارتفاع في الوسط الحسابي العام الموزون لجميع أسئلة بُعد الإبلاغ المالي حيث كانت أكبر من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٣). وكذلك يلاحظ وبشكل أكثر تفصيلا في الجدول (٣) أن متغيرات الدراسة لبعد الإبلاغ المالي هي على الترتيب $(X_{١}, X_{٢}, X_{٣}, X_{٤}, X_{٥}, X_{٦}, X_{٧}, X_{٨}, X_{٩}, X_{١٠}, X_{١١}, X_{١٢}, X_{١٣}, X_{١٤}, X_{١٥}, X_{١٦}, X_{١٧}, X_{١٨}, X_{١٩}, X_{٢٠}, X_{٢١}, X_{٢٢}, X_{٢٣}, X_{٢٤}, X_{٢٥}, X_{٢٦}, X_{٢٧}, X_{٢٨}, X_{٢٩}, X_{٣٠}, X_{٣١}, X_{٣٢}, X_{٣٣}, X_{٣٤}, X_{٣٥}, X_{٣٦}, X_{٣٧}, X_{٣٨}, X_{٣٩}, X_{٤٠}, X_{٤١}, X_{٤٢}, X_{٤٣}, X_{٤٤}, X_{٤٥}, X_{٤٦}, X_{٤٧}, X_{٤٨}, X_{٤٩}, X_{٥٠}, X_{٥١}, X_{٥٢}, X_{٥٣}, X_{٥٤}, X_{٥٥}, X_{٥٦}, X_{٥٧}, X_{٥٨}, X_{٥٩}, X_{٦٠}, X_{٦١}, X_{٦٢}, X_{٦٣}, X_{٦٤}, X_{٦٥}, X_{٦٦}, X_{٦٧}, X_{٦٨}, X_{٦٩}, X_{٧٠}, X_{٧١}, X_{٧٢}, X_{٧٣}, X_{٧٤}, X_{٧٥}, X_{٧٦}, X_{٧٧}, X_{٧٨}, X_{٧٩}, X_{٨٠}, X_{٨١}, X_{٨٢}, X_{٨٣}, X_{٨٤}, X_{٨٥}, X_{٨٦}, X_{٨٧}, X_{٨٨}, X_{٨٩}, X_{٩٠}, X_{٩١}, X_{٩٢}, X_{٩٣}, X_{٩٤}, X_{٩٥}, X_{٩٦}, X_{٩٧}, X_{٩٨}, X_{٩٩}, X_{١٠٠})$ حققت جميعها ارتفاعا في الوسط الحسابي الموزون أذ بلغت الأوساط الحسابية على الترتيب $(٤,٥٧) (٤,٦) (٤,٦٢) (٤,٧٢) (٤,٧٣) (٤,٧٤) (٤,٧٥) (٤,٧٦) (٤,٧٧) (٤,٧٨) (٤,٧٩) (٤,٨٠) (٤,٨١) (٤,٨٢) (٤,٨٣) (٤,٨٤) (٤,٨٥) (٤,٨٦) (٤,٨٧) (٤,٨٨) (٤,٨٩) (٤,٩٠) (٤,٩١) (٤,٩٢) (٤,٩٣) (٤,٩٤) (٤,٩٥) (٤,٩٦) (٤,٩٧) (٤,٩٨) (٤,٩٩) (٥,٠٠) (٥,٠١) (٥,٠٢) (٥,٠٣) (٥,٠٤) (٥,٠٥) (٥,٠٦) (٥,٠٧) (٥,٠٨) (٥,٠٩) (٥,١٠) (٥,١١) (٥,١٢) (٥,١٣) (٥,١٤) (٥,١٥) (٥,١٦) (٥,١٧) (٥,١٨) (٥,١٩) (٥,٢٠) (٥,٢١) (٥,٢٢) (٥,٢٣) (٥,٢٤) (٥,٢٥) (٥,٢٦) (٥,٢٧) (٥,٢٨) (٥,٢٩) (٥,٣٠) (٥,٣١) (٥,٣٢) (٥,٣٣) (٥,٣٤) (٥,٣٥) (٥,٣٦) (٥,٣٧) (٥,٣٨) (٥,٣٩) (٥,٤٠) (٥,٤١) (٥,٤٢) (٥,٤٣) (٥,٤٤) (٥,٤٥) (٥,٤٦) (٥,٤٧) (٥,٤٨) (٥,٤٩) (٥,٥٠) (٥,٥١) (٥,٥٢) (٥,٥٣) (٥,٥٤) (٥,٥٥) (٥,٥٦) (٥,٥٧) (٥,٥٨) (٥,٥٩) (٥,٦٠) (٥,٦١) (٥,٦٢) (٥,٦٣) (٥,٦٤) (٥,٦٥) (٥,٦٦) (٥,٦٧) (٥,٦٨) (٥,٦٩) (٥,٧٠) (٥,٧١) (٥,٧٢) (٥,٧٣) (٥,٧٤) (٥,٧٥) (٥,٧٦) (٥,٧٧) (٥,٧٨) (٥,٧٩) (٥,٨٠) (٥,٨١) (٥,٨٢) (٥,٨٣) (٥,٨٤) (٥,٨٥) (٥,٨٦) (٥,٨٧) (٥,٨٨) (٥,٨٩) (٥,٩٠) (٥,٩١) (٥,٩٢) (٥,٩٣) (٥,٩٤) (٥,٩٥) (٥,٩٦) (٥,٩٧) (٥,٩٨) (٥,٩٩) (٦,٠٠) (٦,٠١) (٦,٠٢) (٦,٠٣) (٦,٠٤) (٦,٠٥) (٦,٠٦) (٦,٠٧) (٦,٠٨) (٦,٠٩) (٦,١٠) (٦,١١) (٦,١٢) (٦,١٣) (٦,١٤) (٦,١٥) (٦,١٦) (٦,١٧) (٦,١٨) (٦,١٩) (٦,٢٠) (٦,٢١) (٦,٢٢) (٦,٢٣) (٦,٢٤) (٦,٢٥) (٦,٢٦) (٦,٢٧) (٦,٢٨) (٦,٢٩) (٦,٣٠) (٦,٣١) (٦,٣٢) (٦,٣٣) (٦,٣٤) (٦,٣٥) (٦,٣٦) (٦,٣٧) (٦,٣٨) (٦,٣٩) (٦,٤٠) (٦,٤١) (٦,٤٢) (٦,٤٣) (٦,٤٤) (٦,٤٥) (٦,٤٦) (٦,٤٧) (٦,٤٨) (٦,٤٩) (٦,٥٠) (٦,٥١) (٦,٥٢) (٦,٥٣) (٦,٥٤) (٦,٥٥) (٦,٥٦) (٦,٥٧) (٦,٥٨) (٦,٥٩) (٦,٦٠) (٦,٦١) (٦,٦٢) (٦,٦٣) (٦,٦٤) (٦,٦٥) (٦,٦٦) (٦,٦٧) (٦,٦٨) (٦,٦٩) (٦,٧٠) (٦,٧١) (٦,٧٢) (٦,٧٣) (٦,٧٤) (٦,٧٥) (٦,٧٦) (٦,٧٧) (٦,٧٨) (٦,٧٩) (٦,٨٠) (٦,٨١) (٦,٨٢) (٦,٨٣) (٦,٨٤) (٦,٨٥) (٦,٨٦) (٦,٨٧) (٦,٨٨) (٦,٨٩) (٦,٩٠) (٦,٩١) (٦,٩٢) (٦,٩٣) (٦,٩٤) (٦,٩٥) (٦,٩٦) (٦,٩٧) (٦,٩٨) (٦,٩٩) (٧,٠٠) (٧,٠١) (٧,٠٢) (٧,٠٣) (٧,٠٤) (٧,٠٥) (٧,٠٦) (٧,٠٧) (٧,٠٨) (٧,٠٩) (٧,١٠) (٧,١١) (٧,١٢) (٧,١٣) (٧,١٤) (٧,١٥) (٧,١٦) (٧,١٧) (٧,١٨) (٧,١٩) (٧,٢٠) (٧,٢١) (٧,٢٢) (٧,٢٣) (٧,٢٤) (٧,٢٥) (٧,٢٦) (٧,٢٧) (٧,٢٨) (٧,٢٩) (٧,٣٠) (٧,٣١) (٧,٣٢) (٧,٣٣) (٧,٣٤) (٧,٣٥) (٧,٣٦) (٧,٣٧) (٧,٣٨) (٧,٣٩) (٧,٤٠) (٧,٤١) (٧,٤٢) (٧,٤٣) (٧,٤٤) (٧,٤٥) (٧,٤٦) (٧,٤٧) (٧,٤٨) (٧,٤٩) (٧,٥٠) (٧,٥١) (٧,٥٢) (٧,٥٣) (٧,٥٤) (٧,٥٥) (٧,٥٦) (٧,٥٧) (٧,٥٨) (٧,٥٩) (٧,٦٠) (٧,٦١) (٧,٦٢) (٧,٦٣) (٧,٦٤) (٧,٦٥) (٧,٦٦) (٧,٦٧) (٧,٦٨) (٧,٦٩) (٧,٧٠) (٧,٧١) (٧,٧٢) (٧,٧٣) (٧,٧٤) (٧,٧٥) (٧,٧٦) (٧,٧٧) (٧,٧٨) (٧,٧٩) (٧,٨٠) (٧,٨١) (٧,٨٢) (٧,٨٣) (٧,٨٤) (٧,٨٥) (٧,٨٦) (٧,٨٧) (٧,٨٨) (٧,٨٩) (٧,٩٠) (٧,٩١) (٧,٩٢) (٧,٩٣) (٧,٩٤) (٧,٩٥) (٧,٩٦) (٧,٩٧) (٧,٩٨) (٧,٩٩) (٨,٠٠) (٨,٠١) (٨,٠٢) (٨,٠٣) (٨,٠٤) (٨,٠٥) (٨,٠٦) (٨,٠٧) (٨,٠٨) (٨,٠٩) (٨,١٠) (٨,١١) (٨,١٢) (٨,١٣) (٨,١٤) (٨,١٥) (٨,١٦) (٨,١٧) (٨,١٨) (٨,١٩) (٨,٢٠) (٨,٢١) (٨,٢٢) (٨,٢٣) (٨,٢٤) (٨,٢٥) (٨,٢٦) (٨,٢٧) (٨,٢٨) (٨,٢٩) ($

كما يظهر الجدول ان اقل وسط حسابي كان للمتغير الثاني (X_2) و المتغير الخامس (X_5) قد بلغ (٤,٢٥) وهو اكبر من الوسط الفرضي وهذا يدل ان الإجابات كانت ضمن التوقعات المهمة التي ينبغي الوصول إليها بمعنى ان استجابات افراد العينة المختارة حول X_2 الذين كانت إجاباتهم بين اتفق تماما حوالي ٦٢% من العينة المختارة واتفق بلغت حوالي ٢٥% وهذا يدل على اهمية الإبلاغ المالي وما تظهره التقارير من التركيز على الشفافية في المعلومات وأهميتها في إعطاء صورة واضحة عن المركز المالي للمصرف ونطاق أنشطتها والتزاماتها. ومن خلال نتائج استمارة الاستبانة الخاصة ببعد الإبلاغ المالي اذ يلاحظ ان استجابة مجتمع الدراسة متفقة تماما مع أهداف البحث على ضرورة ان تظهر التقارير المالية معلومات دقيقة وواضحة بشكل لا يظلل مستخدميها وتساعد على التنبؤ وبناء الاستراتيجيات المستقبلية. اما إجابات العينة المستهدفة حول المتغير X_5 الذين كانت إجاباتهم بين اتفق تماما حوالي ٥٠% من العينة المختارة واتفق بلغت حوالي ٢٥% وهذا يدل على ضرورة ان تساهم مكننة النظام المحاسبي المالي الالكتروني على توفير معلومات تنعكس في الإبلاغ المالي وهذه المعلومات تمتاز بالمرونة وقابلة للمقارنة والقياس.

رابعاً: اثبات واختبار فرضية البحث .

لغرض التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل X_1 (مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد) واثرها في المتغير المعتمد Y_1 (الإبلاغ المالي). وللتحقق من صحة فرضية البحث من خلال استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي استخدمت لإجراء التحليل على العلاقة بين المتغيرات وكما يلي:

جدول (٤)

نتائج تقدير معلمات نموذج الانحدار الخطي لقياس اثر مكننة النظام المحاسبي المالي في الإبلاغ المالي.

$$Y_1 = 1,56 + 1,71 X_1$$

معادلة الانحدار

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على الحاسبة الالكترونية . ** مستوى معنوية (٠,٠٥) $N = 40$

١ : تحليل علاقة الارتباط.

تشير معطيات الجدول (٤) الى ان هنالك علاقة ارتباط بين مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد في المصارف الحكومية والإبلاغ المالي للمصارف الحكومية حيث كانت جميع العلاقات ذات دلالة معنوية ويستدل على ذلك من قيم معامل الارتباط المبينة في الجدول اعلاه عند مستوى معنوية (٠,٠٥) اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٧١) وهذا يعكس حقيقة قبول البحث وإثباتها.

٢ : تحليل علاقة الأثر بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد.

تظهر النتائج الواردة في الجدول (٤) والخاصة بتحليل علاقة اثر مكننة النظام المحاسبي المالي في الإبلاغ المالي. اذ يتضح من الجدول الاختبارات الإحصائية تظهر معنوية المعلمات وقبولها عند تجاوز قيمة t المحتسبة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) قيمتها الجدولية كذلك يظهر اختبار f معنوية المعادلة عند تجاوز قيمة f المحتسبة القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كذلك توضح نتائج الجدول (٤) ان المتغير المستقل (مكننة النظام المحاسبي المالي على الحاسبة) يؤثر في المتغير التابع (الإبلاغ المالي) وهذا يؤشر قدرة X_1 على تفسير التغير في Y_1 حيث بلغ معامل التحديد (R^2) نحو (٠,٦٥) مما يؤكد القوة التفسيرية للنموذج القياسي أي أن المتغير المستقل يفسر ان ما نسبته (٠,٦٥) من التغير في الإبلاغ المالي في حين ما نسبة (٠,٣٥) من التغيرات الحاصلة في الإبلاغ المالي ترجع الى عوامل اخرى تدخل ضمن متغير الخطأ العشوائي وهذا يثبت فرضية البحث الرئيسية.

المبحث الرابع

(الاستنتاجات والتوصيات)

اولاً

:

Sig	F الجدولية	F المحتسبة	T الجدولية	T المحتسبة	R^2	R	التقدير	المعلمة
٠,٠٠	٤,٠٨	٧,٢٥		٦,١٣٦	٠,٦٥	٠,٧١	١,٥٦	constant
٠,٠٠ ٣			١,٦٨	٢,٦٩			١,٧١	B1

الاستنتاجات

١ - الاستنتاجات الخاصة بالجانب النظري.

أ- عند تصميم نظام محاسبي مالي موحد للمصارف يجب مراعاة وتحديد معايير وحدود الإبلاغ المالي وتشخيص ومعرفة حاجات مستخدمي المعلومات المحاسبية من خلال تحديد مخرجات النظام المحاسبي المالي.

ب- ان مكنة النظام المحاسبي الموحد على الحاسبة الالكترونية يجب ان تحدد ماهي الحاجة إلى المعلومات ونطاق استخدامها والعمل على توفيرها بصورة ملائمة وموضوعية وفي الوقت المناسب وهذا يتم من خلال تحديد نطاق العمل المحاسبي

ت- إن أهمل أسباب التي أدت مكنة النظام المحاسبي المالي الموحد في المصارف هو من اجل مواكبة التطور الهائل في مجال العمل المصرفي والانفتاح العالمي الاستثماري اضافة الى التغيرات البيئية الداخلية والخارجية التي يعيشها الجهاز المصرفي الحكومي..

ث- ساعدت مكنة النظام المحاسبي المالي على تسهيل مهمة خزن كميات كبيرة من البيانات في مساحة صغيرة اضافة الى سهولة الوصول اليها بشكل يمثل فرق شاسع عن النظام المحاسبي اليدوي اذ يستطيع المحاسب اعداد التقارير المالية بوقت قصير قياسا بالنظام اليدوي الذي يحتاج وقت كبير للعودة الى السجلات والبيانات.

٢- الاستنتاجات الخاصة بالجانب التطبيقي.

أ- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لعينة المبحوثين ان هنا كرضا لديهم بدرجة جيدة عن أبعاد البحث: مكنة النظام المحاسبي المالي الموحد على الحاسبة، الإبلاغ المالي، جميعها حققت معدلات أوساط حسابية أكبر من الوسط الحسابي الفرضي.

ب- أظهر نتائج البحث أن هنا كنسبة قوية من عينة البحث أبدت اهتماما عاليا بمشكلة البحث وهي عدم قدرة النظام المحاسبي اليدوي على توفير المعلومات لمستخدميها في الوقت المناسب وتمتاز بالدقة والوضوح.

ت- اتضح من نتائج البحث الخاصة بمكنة النظام المحاسبي المالي الموحد ان هنا كنسبة (٦٥%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون تماما على مكنة النظام المحاسبي على الحاسبة لما يتمتع به من مزايا من حيث خفض الوقت اللازم لإنتاج المعلومات إضافة الى الدقة والحياد.

ث- دلت نتائج البحث الخاصة بإجابات عينة البحث حول الإبلاغ المالي أن (٦٨%) من عينة المبحوثين يتفقون على أن السبب الرئيسي في مكنة النظام المحاسبي هو تعزيز مستوى الشفافية في المعلومات التي تعكسها التقارير المالية بما يتلاءم وعملية الإبلاغ المالي التي هي وسيلة إيصال المعلومات المالية التي تعكس الوضع المالي للمصارف.

ج- أظهرت نتائج التحليل ومن خلال وصف عينة المبحوثين غالبيتهم من حملة شهادة البكالوريوس وشهادات عليا بعد البكالوريوس. وان اغلبهم من فئات عمرية متقدمة مما يشير الى توفر الخبرة والمهارة العلمية لدى عينة البحث والذي يساعد على إعطاء صورة دقيقة عن النظام المحاسبي المالي للمصارف الحكومية في العراق.

ثانيا: التوصيات.

١- العمل على وضع نظام رقابي يتلائم مع طبيعة مكنة النظام المحاسبي المالي من حيث استخدام كلمات مرور وان يكون القسم الذي يحتوي على الحواسيب والنظام في مكان أمين.

٢- العمل على إلزام المصارف تطبيق معايير المحاسبة الدولية الخاصة والمتمثلة بتوحيد المفاهيم والممارسات المحاسبية واصدار التقارير المالية الملائمة على المستوى الدولي. من اجل الحفاظ على استمرارية منحى التوحيد المحاسبي في العراق بما يجعل التقارير المالية تلبي اهداف الإبلاغ المالي.

٣- لكي يمثل الإبلاغ المالي غاية يجب ان يساهم بصورة مباشرة في توصيل المعلومات المتمثلة بمخرجات النظام المحاسبي المالي الموحد المفيدة إلى المستخدمين الخارجيين الذين يفتقرون إلى السلطة والصلاحيات للحصول على المعلومات المالية التي يريدونها من المصارف الحكومية.

٤- حتي يمتاز الإبلاغ المالي بصفات الموثوقية والملائمة يجب التاكيد على اهمية الخصائص النوعية للمعلومات والتي من شأنها تجعل المعلومات مفيدة لمستخدميها.

٥- العمل على تهيئة كادر محاسبي مصرفي من خلال توفير برامج تدريبية وتطويرية داخل وخارج العراق حول كيفية استخدام وتطوير النظام المحاسبي المالي الموحد في المصارف واهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

المصادر والمراجع اولاً: المصادر العربية

أ - الكتب.

- ١- أبو عاصي : حمزة بشير، (مبادئ المحاسبة)، الجزء الأول، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان - الاردن، ١٩٩٩.
- ٢- أبو عاصي : حمزة بشير، عبد الله : خالد امين، (٢٠٠١)، (اساسيات المحاسبة وطرقها) الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان - الاردن، ٢٠٠١.
- ٣- الحبيطي : قاسم محسن ، يحيى : زياد هاشم (نظام المعلومات المحاسبية)، الحدياء للطباعة، العراق - الموصل : ٢٠٠٣.
- ٤- الحبيطي : قاسم محسن، (المحاسبة الإدارية)، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، الموصل، ٢٠٠٢ .
- ٥- الشيرازي : عباس مهدي، (نظرية المحاسبة)، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٩٠.
- ٦- العادلي : يوسف عوض، العظمة : محمد احمد، البسام : صادق محمد، (مقدمة في المحاسبة المالية)، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٦.
- ٧- الحفناوي : محمد يوسف، (نظم المعلومات المحاسبية)، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠١ .
- ٨- الجليلي :مقداد احمد، صليب : شكري حنا، (النظم المحاسبية - الاطار العلمي)، الموصل - العراق، ١٩٨٤.
- ٩- حنان :رضوان حلوه، (النموذج المحاسبي المعاصر)، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، ٢٠٠٣.
- ١٠- نور : احمد محمد، شحاتة : احمد بسيوني، (محاسبة المنشأة المالية) ، تصميم النظام المحاسبي في شركات التأمين والبنوك "، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، ١٩٨٧.
- ١١- نور : احمد محمد، (تصميم وإدارة النظام المحاسبي في المنشآت المالية)، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٢ .
- ١٢- نور : احمد محمد، (مبادئ المحاسبة المالية)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية ، مصر، ٢٠٠٠.
- ١٣- قاسم : عبد الرزاق محمد، (نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية)، الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٩٨.

ب - البحوث و الاطاريح.

- ١- الجبوري : أسماء سلمان، (مدى كفاية التقارير المالية الحالية في الإبلاغ المالي عن اداء الوحدات الاقتصادية: دراسة تحليلية على عينة من الشركات المساهمة الأجنبية والعربية والعراقية)، أطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
- ٢- الصيحي : عبد الحميد مانع علي، (أهمية الملائمة والثقة في التقارير المالية المنشورة لأغراض اتخاذ القرارات وتقييم الأداء: دراسة تطبيقية في المنشآت الصناعية في اليمن)، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٥.
- ٣- الشمري : حيدر علوان كاظم، (دراسة للإبلاغ المالي الحكومي المركزي والإدارات المحلية (نموذج مقترح باستخدام مدخل القرار)، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٣.
- ٤- الزبيدي : محمد علي، (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية)، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد ٩٥، عمان، الأردن، ١٩٩٥.
- ٥- حمودي : كبرى طاهر، (مشكلات القياس والإفصاح المحاسبي في النظام المحاسبي الحكومي الموحد وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية)، رسالة ماجستير ،كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، ١٩٨٠.
- ٦- زريلف : أن عام محسن حسن، (اثر استخدام الحاسوب في الأداء المحاسبي)، دراسة تطبيقية في عينة من المنشآت الصناعية العراقية " ،رسالة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٦ .
- ٧- محمد :جيوار احمد سالار، (أهمية جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية لمستخدميها
- ٨- دراسة على عينة من المستخدمين في منظمات بمحافظة أربيل)، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، ٢٠٠٦.

ج - الانترنت.

- ١- عامر إبراهيم قنديل جي والسامرائي (٢٠٠٢)، نظم المعلومات المحوسبة (www.minshawi.com).
- ٢- حامد داود طلحة، ٢٠٠٢م، مفاهيم المحاسبة المالية. www.JPS-dir.com
- ٣- مجلس معايير المحاسبة الدولية، معايير المحاسبة الدولية. ترجمة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين: عمان، الأردن، ٢٠٠١.

- ٤- INTOSAI, Accounting Standards Frame work: Implementation Guide for SAIS: Management Discussion and Analysis of Financial, Performance and Other Information, Issued by CAS, U.S.A. GAO, Washington, D.C, U.S.A , ٢٠٠١
- ٥- FASB, Statement of Financial Accounting Concepts, ٢ no. ٢Q characteristics of Accounting Information, Stamford Com , ١٩٨٠

ثالثا: النظم والقوانين:

- ١-النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين - الجزء الاول - لجنة النظام المحاسبي الموحد - دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٩٢.
- ٢-النظام المحاسبي الموحد - الطبعة الثانية - ديوان الرقابة المالية - دار الكتب والوثائق / بغداد ٨٩٩ - ٢٠١١.

ثانيا :المصادر الاجنبية :

- ١ - Belkaoui, Ahmed R,(Accounting Theory), ٤ th ed., Thomson Learning Hendrickson, Eldon, ١٩٩٢, New York, Richard D. Irwin , ٢٠٠٠ Accounting Theory,
- ٢ - Charles Horngren& G. Foster & S. Dater,(Cost Accounting: A Managerial Emphasis), Hall international - Inc, ١٩٩٧
- ٣-George H.Bodner, WilliamsHapwood , (Accounting Information Systems), fifth Edition by prentice - Hall - Inc, New jersey United of America, ١٩٩٣
- ٤-Horngren, C.T., Harrison, W.T. and Bamber, L.S.(Accounting.) ٦ th ed. Prentice Hall, Inc, ٢٠٠٦.
- ٥- Kieso,Donald e., &Weygandt, (Intermediate Accounting), ٩ th ed., John Wiley & Sons, USA , ١٩٩٨
- ٦-Kieso, D. E., Weygandt, J.J. and Warfield, T.D.(Intermediate Accounting). ١٢ th ed. Wiley & Sons, Inc . ٢٠٠٥
- ٧-welch&other ,(IntermediateAccounting) , ٧ th. Ed., Richard D., Irwin, USA. ١٩٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم



هيئة التعليم التقني

المعهد التقني كربلاء

قسم المحاسبية

م/ استثمار استبانة

السيدات والسادة الأفاضل..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة أن تدعوكم بالتفضل للتعاون، لإنجاح أنجاز البحث الموسوم (مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد على الحاسبة الالكترونية واثرها في الإبلاغ المالي (دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية العراقية) راجين الإجابة على أسئلة الاستبانة بصراحة وشفافية بوضع علامة (✓) في المربع الذي ترونه مناسباً أو كتابة

المعلومة.. خصوصاً ان العراق بدء مرحلة الانفتاح الاقتصادي والاستثماري على العالم اضافة الى تبني معايير المحاسبة الدولية في العمل المصرفي والتأكيد على الخصائص النوعية للمعلومات في الابلاغ المالي . هذه البيانات لا تستخدم ألا لأغراض البحث العلمي ... شاكرين لكم حسن التعاون.

ملاحظات :

*تأمل الباحثة من شخصكم الكريم قراءة العبارات جميعها أولاً ، ثم البدء بتأشير كل منها ضمن سلم الإجابة وبما يعبر عن موقفكم الدقيق.

*يرجى عدم ترك أي سؤال دون إجابة ، لان ذلك يعني عدم صلاحية الاستمارة للتحليل.

أولاً. معلومات العامة .

١ - اسم الجهة التي تعمل فيها:

جامعة ()	كلية ()	() أخرى ()
-----------	----------	--------------

٢ - معلومات تعريفية:

أ-النوع الاجتماعي

ذكر ☐ انثى ☐

ب-العمر

☐ ٣٠-٢٠ ☐ ٤٠-٣١

☐ ٥٠-٤١ ☐ ٦٠ -٥١

☐ ٧٠-٦١ ☐ ٧٥-٧١ وأكثر

ج-التحصيل الدراسي

☐ ثانوية عامة ☐ دبلوم "فني"

☐ بكالوريوس ☐ دبلوم عالي

☐ ماجستير ☐ دكتوراه

غير ذلك يذكر رجاءً.....

الباحثة م.م : ازهار عبد صبار

ثانيا :أبعاد البحث .

البعد الاول : مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد:

ويقصد به بانه النظام الذي يركز على استخدام الحاسوب في عملياته بهدف تلبية متطلبات المستخدمين من مخرجات النظام المحاسبي وتوصيلها إلى المستخدمين لها التوقيت المناسب،

أبعاد المقياس					الفقرات	ت
لا	لا	مجايد	تفق	تفق تماماً		
☐	☐	☐	☐	☐	يسهم بناء النظام المحاسبي على الحاسوب الالكتروني على خفض الوقت اللازم لإنتاج المعلومات المصرفية	١
☐	☐	☐	☐	☐	يعتقد ان تدريب و تهيئة الكادر المحاسبي داخل العراق وخارجه على أحدث الوسائل الالكترونية يساعد على تطوير النظام المحاسبي المالي.	٢
☐	☐	☐	☐	☐	تعتقد ان مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد تساعد على إنتاج معلومات	٣

					تبنى على الدقة والوضوح الشديدين .
٤					تعتقد ان توفير اجهزة الحاسوب الحديثة تساعد النظام المحاسبي المالي على توفير احتياجات مستخدمين المعلومات في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات .
٥					القيام بدراسة تفصيلية للنظام الحالي و طريقة عمله وما يعترضه من مشكلات، والتعرف على نقاط الضعف والقصور فيه للعمل على اقتراح إحلال النظام الجديد محله .
٦					يعد مكننة النظام المحاسبي المالي الموحد ملائم للعمل المصرفي اذا تضمن مواصفات تتلائم مع البيئة الداخلية والبيئة الخارجية لغرض اتخاذ القرارات على كافة المستويات
٧					يساعد النظام المحاسبي الموحد الذي يعتمد الوسائل الآلية على إنجاز الأعمال الحسابية والإدارية بسرعة وبالتالي خفض التكاليف،
٨					نتيجة كبر حجم العمليات التي تقوم بها المصارف وضخامة المبالغ والعمليات أدى إلى عدم ملائمة النظام المحاسبي اليدوية وعدم ملائمتها بالنسبة لإنتاج المعلومات وتوصيلها إلى بسرعة ودقة مستخدميها
٩					التحول الى مكننة النظام المحاسبي المالي من اجل تسجيل و تخزين كميات كبيرة من البيانات في مكان واحد وسرعة الوصول اليها. البيانات

البعد الثاني :الابلاغ المالي:
هو ان تظهر التقارير المالية معلومات دقيقة عن الوضع الاقتصادي والمالي للمصارف الحكومية بشكل لا يضلل مستخدم التقارير المالية اي تحتوي على المعلومات اللازمة والضرورية لاعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن المركز المالي للمصارف الحكومية.

أبعاد المقياس					الفقرات:	ت
لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً		
					تتبنى المصارف الحكومية وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات التي تساهم في فاعلية الإبلاغ المالي كوسيلة لإيصال المعلومات لمستخدميها.	١٠
					تعزيز وتحسين مستوى الشفافية في عملية الإبلاغ المالي حيث يعكس الحقائق والقيم الاقتصادية المعقولة للمصارف الحكومية من خلال تبني معايير الإبلاغ	١١

					المالي الدولية .	
					تظهر خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار في تحديد البديل الأمثل الذي يمثل القرار المتخذ	١٢
					تبنى معايير الإبلاغ المالي الدولية تساعد في الحكم على ملاءة المصارف من خلال تحديد مصادر تمويلها والتزاماتها في المستقبل وبالتالي فهم نطاق أنشطتها والتزاماتها ووضعها المالي	١٣
					تعتقد ان يوفر النظام المحاسبي الالكتروني معلومات تنعكس في الإبلاغ المالي وهذه المعلومات تمتاز بالمرونة وقابلية للمقارنة والقياس.	١٤
					يعكس الإبلاغ المالي معلومات عن المصارف تمتاز بقدرة تنبؤية تساعد مستخدميها في صياغة وبناء الخطط المستقبلية	١٥
					تتضمن التقارير المالية معلومات حيادية دقيقة ومعبرة عن الوضع الاقتصادي والمالي للمصارف الحكومية بشكل ليضلل مستخدم التقارير المالية .	١٦
					الإبلاغ المالي وسيلة لإيصال المعلومات المالية عن المصارف الحكومية بما يساهم في تحقيق اغراض الرقابة والمتابعة على مختلف المستويات وبيان كفاءة الإدارة.	١٧
					تهيئة الكادر القائمين على النظام المحاسبي من خلال دورات توضيحية حول المفاهيم والمعايير الدولية والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية .	١٨

أسماء السادة المحكمين

ت	الاسم	اللقب العلمي	موقع العمل
١	الدكتور فاضل حسن موسى	أستاذ	كلية السياحة / جامعة اهل البيت
٢	الدكتور حميد عبيد عبد	أستاذ	كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء
٣	الدكتور عباس جاسم الدعيمي	أستاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء
٤	الدكتور محمد فاضل الياسري	مدرس	قسم المحاسبة / المعهد التقني كربلاء
٥	الدكتورة نضال عبد الله ياسين	مدرس	قسم المحاسبة / المعهد التقني كربلاء
٦	الدكتور عبد الزهرة جبار جودة	مدرس	كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بابل